

مبعوثة الأمم المتحدة في أول زيارة إلى ميانمار



بدأت مبعوثة الأمم المتحدة الجديدة إلى ميانمار نولين هيزر أول زيارة لها إلى البلاد، الثلاثاء، بعد يوم على صدور حكم بسجن الزعيمة المدنية السابقة أونغ سان سو كي ست سنوات إضافية بتهمة الفساد.

وجاء في بيان صدر عن الأمم المتحدة، في وقت متأخر الاثنين، أن هيزر «ستركّز على التعامل مع الوضع المتدهور والمخاوف الراهنة، وغير ذلك من القضايا التي تمثل أولوية مهمتها».

ولم يقدّم البيان تفاصيل بشأن الشخصيات التي ستلتقيها ضمن قيادات المجلس العسكري أو إن كانت ستجتمع مع سو كي التي أطاح بها الجيش.

وقضت محكمة سرية تابعة للمجلس العسكري، الاثنين، بسجن سو تشي ست سنوات إضافية، ليصل مجموع المدة التي ستقضيها في السجن إلى 17 عاماً.

وأفاد مصدر دبلوماسي أن هيزر ستعقد الاجتماعات في العاصمة نايبيداو، من دون أن يقدّم تفاصيل إضافية.

ولم تحقق الجهود الدبلوماسية الرامية لحل الأزمة بقيادة الأمم المتحدة ورابطة دول جنوب شرق آسيا أي تقدّم يذكر، في ظل رفض الجنرالات التعامل مع المعارضة.

والشهر الماضي، أثار المجلس العسكري إدانات دولية جديدة عندما أعدم فيو زيا ثاو النائب السابق في «الرابطة

الوطنية من أجل الديمقراطية»، حزب سوكي، بموجب قانون مكافحة الإرهاب. ورداً على ذلك، أصدر مجلس الأمن الدولي بما في ذلك الصين وروسيا (حليفتا المجلس العسكري) إدانة للنظام الحاكم في ميانمار.

وعين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عالمة الاجتماع هيزر العام الماضي، لتحل مكان السويسرية كريستين شرانر بورغرنر.

ودعت شرانر بورغرنر الأمم المتحدة في الماضي لاتخاذ «إجراءات شديدة جداً» ضد الجيش، وإعادة الحكم الديمقراطي في ميانمار؛ حيث استهدفتها مراراً وسائل الإعلام المدعومة من السلطات.

ومنذ الانقلاب، منع الجنرالات الدبلوماسية السويسرية من زيارة ميانمار، حيث كانت تأمل لقاء سو تشي. وأعلنت وسائل إعلام رسمية في كانون الأول/ديسمبر أن المجلس العسكري أغلق مكتبها في البلاد؛ «إذ إن أنشطة السيدة كريستين شرانر بورغرنر انتهت».

ولم يوضح بعد إن كان سيُسمح لهيزر بفتح مكتب في ميانمار.

((أ ف ب